

تصدير

”المعهد المركزي للابحاث الاسلامية“ مؤسسة أنشأها الرئيس محمد ايوب خان في شهر صفر من سنة ١٣٨٠ هـ الموافق يوليو (تموز) من سنة ١٩٦٠م و شملها برعايته وقد جاء في دستور دولة الباكستان ان ”غرض المعهد (المذكور) هو القيام بالابحاث الاسلامية و تدريس الاسلام للمساهمة في اعادة بناء المجتمع الاسلامي على اساس اسلامي صحيح“ - و قانون المعهد ذاته ينص على ان عليه ”ان يعرف الاسلام و مبادئه تعريفا عقليا متحررا“ و ”ان يفسر الاسلام تفسيراً يظهر جوهره الفعال الخلاق و يبين علاقته بالتقدم الفكري و العلمي الذي اتى به العصر الحديث“ و ان ينظم و يجرى الابحاث ”عن ما قدمه الاسلام للفكر والعلم و الحضارة بغية تمكين المسلمين من استعادة مكانتهم في هذه الحقول“ -

ان هذا الموقف مبنى على ايمان عميق بالاسلام و بالحقائق الخالدة التي جاء بها - حقائق ما زالت باقية على مر العصور، بل و نجدها اغنى من قبل كلما مررنا بتجارب جديدة ، و اغزر مادة كما حاولنا تطبيقها على ظروف متجددة - هذا الايمان يفرض علينا ان ننظر الى تاريخنا بشجاعة و صراحة و ان لا نلجأ الى الدفاع السلبي عنه ، و ان نسير الى المستقبل سير الشجاع المقدام الذي يبغى البناء و يرى معالم الطريق الممتد امامه ، و ان لا نكون لعبة تعبت بها قوى التاريج العمياء ، و الحق اننا سنصبح لعبة كهذه اذا ما تمسكنا بالتفافه من ماضيها و أضعنا الاصول و المبادئ . ان العالم الاسلامي - كما يدل تاريخه في العقود الاخيرة من السنين - قد عقد العزم على العمل و هو مصر على ان يعد نفسه بما يحتاجه لهذا العمل : معرفة واضحة شاملة لما يتطلبه الاسلام منا في يومنا هذا و في غدنا - ان ”مجلة الدراسات الاسلامية“ التي يصدرها معهدنا ليست الا و سيلة متواضعة لخدمة هذه الغاية -

لقد استمرت "الدراسات الاسلامية" تصدر باللغة الانكليزية مدة ثلاث سنوات كنا نرجو خلالها ان نتمكن من اصدارها ايضا باللغة العربية لاخواننا الناطقين بلغة الضاد وغيرهم من قراء هذه اللغة الشريفة - و ذلك لان الابحاث في الاسلام ورسالته بطبيعتها لا يمكن ان تنحصر في الباكستان، اذ هذه الدولة ليست الا جزءا من الامة الاسلامية - اننا لسعداء حقا انه اتيح لنا الآن ان نحقق هذه الامة و ان تصدر هذه المجلة باللغة العربية و اننا لنتقدم لزملائنا العلماء الباحثين الذين يكتبون باللغة العربية طالبين منهم ان يرسلوا الينا مقالاتهم عن الاسلام، سواء كانت بحوثا علمية بحتة او تفسيرية لمبادئه - ان صفحات هذه المجلة مفتوحة لاقلام علماء المسلمين وغير المسلمين و كل ما نتطلبه هو ان تكون المقالات نتيجة بحث جدى موضوعى، او تفسير للوقائع واقعى و ذى مغزى، او تجمع بين الامرين -

فضل الرحمان